السوى

عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السواء

من فر منه الشيطان إذ كان فاروقا فللنار من سناه انبراء

وابن عفان ذي الأيادي التي طال إلى المصطفى بها الإسداء

جهز الجيش حفر البئر أهدى الهدى لما أن صده الأعداء

وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم يدن منه إلى النبي فناء

فجزته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء

ومن

أدب عنده تضاعفت الأعمال بالترك حبذا الأودياء

وبباقي أصحابك المظهر التر تيب فينا تفضيلهم والولاء

وبعميك نيري فلك المجد وكل أتاه منك أتاء

وبأم السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء

وبأزواجك اللواتي تشرفن بأن صانهن منك بناء

الأمان الأمان إن فؤادي من ذنوب أتيتهن هواء

قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء

والمكنى أبا عبيدة إذ يعزى إليه الأمانة الأمناء

على صنو النبي ومن … دي وداده والولاء
… ه الخير المرتضيه رفيقا … بعد يوم فرت الرفقاء
… وارتك الزبير أبو القرم … ى انجبت به أسماء
… صفيين توءم الفضل
… سعد وسعيد إن … ت الأصفياء
… ن عوف من هونت … سه الدنيا فبذل … ه إثراء

نيري ب وأبي
وبعميك

وأبى الله أن يمسني السوء بحال ولي إليك التجاء

قد رجوناك للأمور التي أبردها في فؤادنا رمضاء

وأتينا إليك أنضاء فقر حملتنا إلى الغنى أنضاء

وانطوت في الصدور حاجات نفس ما لها عن ندى يديك انطواء

فأغثنا يا من هو الغوث والغيث إذا أجهد الورى اللأواء

والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباء

يا رحيما بالمؤمنين إذا ما ذهلت عن أبنائها الرحماء

يا شفيعا بالمذنبين إذا ما أشفق من خوفه الجرآء ذنبه البرآء

جد لعاص وما سواي هو العاصي ولكن تنكيري استحياء

وتداركه بالعناية ما دام له بالذمام منك ذماء

أخرته الأعمال والمال عما قدم الصالحون والأغنياء

كل يوم ذنوبه صاعدات وعليها أنفاسه صعداء

ألف البطنة المبطئة السير بدار بها البطان بطاء

Copyright © King Saud University